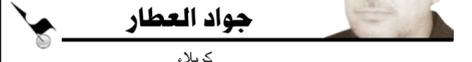




الأمريكان مرة أخرى

من الغريب عودة الأمريكيان الى العراق بهذه الطريقة وبهذه السرعة ، فمن غاب سنوات منذ 2011 وخروج مخذولا يعود مجددا بكامل عدده وعده ويغذ عمليات قصف جوي لقوات عراقية في القائم ولسؤل عراقى رفيع المستوى قرب مطار بغداد وينتشر بدباباته في المنطقة الخضراء وطائراته في سماء بغداد... فما هو السبب؟ هل هو بسبب قصف قاعدة كى وان في كركوك ام حادثة الاحتجاج امام سفارتها في الخضراء ، ام هي ذريعة واضحة للعودة من جديد لاحتلال البلاد!! كان الاعتقاد السائد عند الادارة الأمريكية قبل 2003 جليا بان ازالة نظام صدام هو الضمانة الحقيقية للاستيلاء على العراق وضمه الى المحور الأمريكي في المنطقة او تنصيب حكومة موالية لهم وعودة قواتهم الى قواعدهم امانة خلال فترة وجيزة ويائل الضمان ... لكن الامور لم تجر على ما يشتهي ساسة البيت الابيض فاختاروا بدائل مثل العهد الدولي مع العراق وبعدها توقيع اتفاقية الاطراف الاستراتيجية بين البلدين عام 2008 واخيرا اختاروا الانسحاب الكامل عام 2011 ومنذ ذلك العام والعراق يتعدد تماما عن المشاريع الأمريكية في المنطقة حتى اصبح هو نفسه هدفا للامريكان حينما تخلوا عنه في ازمة حزيران 2014 وتزكوه منفردا في مواجهة داعش خلافا لاتفاقية الاطراف التي ارادها الامريكان انفسهم ورفضها اغلب العراقيين ، وفي الوقت الذي كان العراق يتعدد عن صفقة القرن الأمريكية وحلفائها في المنطقة فانه كان يقرب أكثر من محور آخر تشكل لمحاربة داعش ومن التحالف الرباعي الذي ضم روسيا وايران وسوريا والعراق واختار بغداد مقرا له ، ومنذ ذلك الوقت ادرك الامريكان الخطر وبان نفوذهم بدأ يتلاشى في العراق تماما ولم يبق لهم سوى التفتوح الجوى المسيطر على اجوائه نتيجة التطور التكنولوجي. وهذه هي النتيجة الطبيعية للسياسة الأمريكية التي لا تستجيب لإرادة الشعوب وتطاعتها في الامن والاستقرار والتطور بل تقوم على حماية حليفها اسرائيل في المنطقة وعلى استنزاف موارد الشعوب الحرة وخيراتها لأنها تختلف معها في التوجهات والمواقف. لذلك لن ينجح الامريكان في العراق: والعراقيون يطالبون برفض انتشارهم واولهم البرلمان الذي صوت الأحد الماضي على قرار ينابي يلزم الحكومة بإخراج القوات الأجنبية من البلاد وبالذات الامريكان لأن سياستهم يرفضها العقل والمنطق... مثلما يرفض كل وطني شريف عودة الاحتلال الأمريكي البغيض الى ارضه مرة اخرى او انتشاره تحت اي مسمى او مبرر.



جواد العطار
كربلاء

كلام أبيض

الأزمات لا تُدار بالإنفعالات

لا تُدار الأزمات بالانفعالات والعواطف وردود الأفعال، بل تقتضي مستوى عاليا من العقلانية والواقعية والتروي، لأن القرارات الخاطئة لها أثمان باهظة، قد تمضي بالبلدان الى الحرب وما يترتب عليها من خسائر بشرية واقتصادية، ولكي لا تمضي الأزمات الى نتائج غير محسوبة، صارت الحاجة ماسة لتشكيل فرق لإدارتها والوصول بها الى نقطة من شأنها تحقيق المصالح العليا، ويعني ذلك تأمل طبيعة الأزمة وارتباطاتها ودراسة ما مطروح من بدائل وحساب التداعيات المحتملة، وبمقارنة الخسائر بالمكاسب يتخذ قرار الأزمة، هذا ما تقوله أدبيات ادارة الأزمات التي غدت علما يدرس، ولا يمكن الاستغناء عنه لكل من دخل مجال السياسة، وقد أثبت الالتزام بحقائق هذا العلم صدقته في الكثير من الأزمات الدولية بدءا من أزمة الصواريخ الكوبية التي حدثت في ستينيات القرن الماضي والتي كادت ان تعصف بالعالم لولا حنكة السياسيين وحسن ادارتهم لتلك الأزمة.

لقد تعامل سياسيوننا مع أزمة العدوان غير المسؤول الذي ارتكبه الادارة الأمريكية باغتيال قائد فلق القدس الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس بانفعالية وشعوانية على العكس تماما من التعامل الأمريكي والإيراني الذي مازال حتى ساعة كتابة هذا المقال تعاملنا رشيدا ، فبالرغم مما راقق الأزمة من تصعيد اعلامي وسياسي الا انها على المستوى العسكري مازالت تحت السيطرة، وبخاصة من الجانب الإيراني الذي لم يستعجل في اتخاذ قرار الرد، ان أخص خياراته للدراسة المتأنية، وأبقى باب الاتصال مفتوحا مع الطرف الأمريكي من خلال الرسائل التبادلية التي ينقلها القائم بالمصالح الأمريكية في طهران السفير السويسري .

ومع ان العراق ليس طرفا في الصراع الأمريكي الإيراني الا ان حادث الاستهداف شقك أزمة خطيرة له، بحكم كونه منطقة نفوذ للطرفين يعتر بد معها فك ارتباط فاعلية السياسيين بهما، بما حول العراق الى ساحة لهذا الصراع واتخاذ بعض من أطرافه السياسية والمسلحة ادوات لإدارة هذه الأزمة، وهذا ما عكست جلسة مجلس النواب التي لم يحضرها النواب الكردي والسنة، واقتصرت بالدرجة الأساس على النواب الشيعة، ما يكشف عن غياب الرؤية المشتركة لكيفية الخروج من الأزمة من دون أن يطول العراق شبيبا من مخاطرها الكارثية التي تلوح بالافق .

وبصرف النظر عن صمخه او خطا القرار الذي طلب أعضاء مجلس النواب من الحكومة اتخاذه عبر ترجمته الى قانون يقضي بإخراج القوات الأجنبية من العراق ، فانه بذاته شكل أزمة منفصلة وان كانت ذات ارتباط بالأزمة الإيرانية الأمريكية، وهنا نقول: اذا كان المطالبون بخروج القوات الأجنبية من العراق راضين بالنتائج কিفما كانت فذلك بحث آخر، اما اذا أرادوا لإدارة الأزمة ان تحقق النجاح بإبعاد العراقيين عن شبح الحرب فلابد من الاستناد الى مجموعة من المبادئ الأساسية منها : ضرورة ترميم قاعدة دعم قرار الأزمة، ان تتوقف فاعلية هذا القرار الى حد كبير على ما يتوقف له من دعم خارجي وداخلي، فالأبعاد المحلية والدولية لإدارة الأزمة تقتضي حشد التأييد السياسي اللازم للقرار لدى الدول الحليفة والقطاعات العالمية والاقليمية، فضلا عن تحقيق اجماع وطني، والسؤال ما حدود الدعم الذي يحظى به هذا القرار محليا ودوليا، وهل تحول في المرحلة الراهنة الى مطلب شعبي يحظى بقبول مختلف مكونات المجتمع العراقي؟ والجواب لدى من يديرون الأزمة، كما تستند ادارة الأزمات الى مبدأ (عدم احراج الخصم) الذي يحظى بقصدية كبيرة فيها، لذلك يجب الحرص على عدم احراج الطرف الأمريكي الى الحد الذي لا يجد أمامه مخرجا الا بالجوء الى العنف، وهذا ما نتوقع حدوثه خلال الأسابيع والأشهر القادمة، بخاصة وان الأطراف المطالبة بخروج قواته تضغط باتجاهين أحدهما سياسي والاخر عسكري عبر استهداف سفارته في بغداد بالصواريخ، الأمر الذي سيخضع منه ذريعة للقيام بأعمال عسكرية مباشرة، او التفاوض عن التحركات التي من المتوقع ان تقوم بها المنظمات الارهابية، بعد ان أعطى الضوء الأخضر لها من خلال التصريح بتعليق العمليات ضد داعش، ان عدم أخذ هذه المبادئ، وبغيرها بالصناد قد تذهب بالجميع الى المجهول .

جليل وادي

مؤسسة الزمن العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
○ الزمن (يومية سياسية) ○ الزمن الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمن الجديد (شهرية عامة) ○ الفاء (مجلة ثقافي)
(الزمن) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان
طبعة الخليج
تطلع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

خبيرة روسية : الأرض تبغ الحضيض لتصل إلى أقرب نقطة من الشمس
الأنواء تتوقع أمطاراً رعدية وإنخفاضاً ملحوظاً بدرجات الحرارة

منذ بدء التسجيلات الرسمية وقال المتحدث باسم الوكالة الوطنية للتبادل مع الكوارث والتخفيف من اثارها اجوس ويوم ان(عدد القتلى ارتفع إلى 53شخصا وهناك شخص واحد مفقود). اجلاء سكان وظهرت بيانات الوكالة ان (نحو 175 الفا من السكان الباقين جرى إجلاؤهم من منازلهم) بعد ان تسببت اعنف سيول منذ سنوات في حدوث قوضي في أجزاء من أكبر مدينة بجنوب شرق آسيا مع تعطل خطوط القطارات وانقطاع الكهرباء في بعض المناطق وغمرت المياه قطاعات من جاكارتا والمدن القريبة بعد هطول أمطار غزيرة.وقالت وكالة الأوساد الجوية والمناخية والجيوفيزياء ان الأمطار التي هطلت في بداية العام الحالي هي (واحدة من الأشد الأمطار غزارة) منذ بدء التسجيلات في عام 1866.واضافت الوكالة ان (التغير المناخي زاد من خطر الطقس السيء) وحدثت من ان (هطول الأمطار الغزيرة قد يستمر حتى منتصف شباط) متوقعة ان (تكون المدة من 11 إلى 15 كانون الثاني الجاري هي الأشد وطأة).

بعد غد الخميس سيكون في المنطقة الوسطى غائما مع فرصة لتساقط زخات مطر تكون رعدية خلال الليل ويتساقط الضباب صباحا كما يزداد تدريجيا). وفي ما يتعلق بطقس يوم الجمعة المقبل قال التقرير انه(سيكون غائما تدريجيا ، ودرجات الحرارة تنخفض قليلا)، موضحة ان (الطقس سيكون رجات).واضافت ان (الطقس يوم

وبغداد -الزمن توقعات هيئة الأنواء الجوية تساقط امطار تكون رعدية خلال الليل ابتداء من يوم غد الأربعاء.وقالت في تقرير اطلعت عليه(الزمن) امس ان (الطقس يوم الأربعاء سيكون في المنطقة الوسطى غائما جزئيا



إتقاء - أطفال يحملون مظلات للإتقاء من الأمطار

الشمري : لكن ذكرى التأسيس 99 مناسبة للتضافر والوحدة
الرئاسات الثلاث تهنيئ بعيد الجيش وتدعو إلى الحفاظ على أمن وسيادة العراق

خلال الإنتخاب البريطني للعراق، حيث شكّل فوج (موسى الكاظم) واتخذت قيادة القوة المسلحة مقرها العام في مدينة الكاظمية، تبع ذلك تشكيل القوة الجوية العراقية عام 1931م والقوة البحرية العراقية عام 1937.وأوصل تعداد الجيش إلى ذروته في بداية حقبة التسعينيات، لبلغ عدد أفرادها مليون مقاتل، وبعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 اصبر الحاكم المدني للعراق بول بريامر حينها، قراراً بحل الجيش فاعيد تشكيل الجيش وتسليحه من جديد.

والتهب على أيدي العابثين، فلكم متأكل التحية والتقدير بعيدكم الأغر الميمون). واكد نائب رئيس البرلمان بشير الحداد ان العراق بحاجة إلى جيش مهني بعيد عن الولاءات الحزبية. وذكر بيان لمكتب الحداد امس ان (الاخير قدم النهائي ليستذكر العراقيون بفخر واعتزاز المناخر البطولية التي خاضها الجيش ورجاله المخلصون من الحشد الشعبي والبشمركة وانباء العشائرن من أجل نحر الإرهاب والانتصار عليه)، وازضاف (نعيش اليوم ظروفنا وبالغة التعتد وهذا يدعونا جميعا الى توحيد الصفوف وتغليب المصلحة الوطنية العليا للحفاظ على امن وسيادة البلاد واستقرار العراق وإعادة إعمار المدن المحررة والنهبوض بالواقع الاقتصادي لتأمين مستقبل اجيالنا المقبلة).

وقال رئيس الجمهورية برهم صالح في بيان تلقته (الزمن) امس (تمر اليوم علينا ذكرى التأسيس 99 ليستذكر العراقيون بفخر واعتزاز المناخر البطولية التي خاضها الجيش ورجاله المخلصون من الحشد الشعبي والبشمركة وانباء العشائرن من أجل نحر الإرهاب والانتصار عليه)، وازضاف (نعيش اليوم ظروفنا وبالغة التعتد وهذا يدعونا جميعا الى توحيد الصفوف وتغليب المصلحة الوطنية العليا للحفاظ على امن وسيادة البلاد واستقرار العراق وإعادة إعمار المدن المحررة والنهبوض بالواقع الاقتصادي لتأمين مستقبل اجيالنا المقبلة).

تركيا ستغلق 5 محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الحرارية
حرائق الغابات في جنوب شرقي أستراليا تخرج عن السيطرة

ميكروجراما للمتر المكعب - وأعلى وأكثر من أربعة أمثال الحد الاسترشادي السنوي لتراكيزات الجسيمات البالغ قطرها 2.5 ميكرومتر أعلى بنسبة 33.3 في المئة من السفتترات الأخرى. 'وكانت بكن في صدارة المدن المستهدفة في الحرب الصينية ضد التلوث التي بدأت في عام 2014 وادت إلى إغلاق وتسفلق صناعات مسببة للتلوث وتحسين

الذي بدأ في سبتمبر أيول بلغ 23 شخصاً منهم 2 آفي حرائق الأسيون الماضي فحسب.وقامت خدمة إطفاء الحرائق الريفية بخدمة تحذيرات الطوارئ المتعلقة بالحرائق حيث كررت نفس النصيحة بل لم يتسن لهم المغادرة وقالت فوات أوان الرحيل. احبضوا عن ماوى لأن الحرائق تقترب ونشر السكان على سواق التواصل الاجتماعي صوراً للسماء التي اكتست باللونين الأسود والأحمر بسبب الدخان والحرائق المشتعلة تشمل صورا في بلدة مالاكوتا في ولاية فيكتوريا التي اجلي نحو مئة من سكانها عن طريق البحر يوم الجمعة وأطلقت الحكومة الاتحادية استغاثة غير مسبوقه لقوات الاحتياطي في الجيش لدعم رجال الإطفاء وطالبت بموارد أخرى منها سفينة بحرية ثالثة مجهزة لعمليات الإغاثة الإنسانية والإنقاذ من الكوارث.

التي من المتوقع ان تقوم بها المنظمات الارهابية، بعد ان أعطى الضوء الأخضر لها من خلال التصريح بتعليق العمليات ضد داعش، ان عدم أخذ هذه المبادئ، وبغيرها بالصناد قد تذهب بالجميع الى المجهول .

رئيس التحرير
سعد البرزاق
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطلع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق
بغداد - البتايين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان